

تاج العروس من جواهر القاموس

والجِلَافُ : الغَلِيظُ الِيبَسُ مِنَ الخُبْزِ . أَوْ هُوَ الخُبْزُ غَيْرُ
الْمَأْدُومِ كالجَشَبِ ونحوه وفي حديثِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (إِنْ كَلَّ
شَيْءٌ سَوَى جِلَافِ الطَّعَامِ وَطَلَّ ثَوْبٌ وَبَيْتٌ يَسْتُرُ فَضَلُّ) قال الشاعرُ :

الْقَفَرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيَّتٍ بِتُّهُ ... بِجُنُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ .
جَاءُوا بِجِلَافٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ ... بِيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ
أَوْ : حَرَفُ الخُبْزِ وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : (لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فَيَمَّا سَوَى
هَذِهِ الخِصَالِ بَيْتٌ يُكِنُّهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ) وَجِلَافُ الخُبْزِ
وَالْمَاءُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي (جِرْفِ) .

قَلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ السَّلَامِ جَمْعُ جِلَافَةٍ وَهِيَ الكِسْرَةُ .
قال الهَرَوِيُّ : الجِلَافُ فِي حَدِيثِ عِثْمَانَ : الطَّرْفُ مِثْلُ الخُرْجِ
وَالجُوالِقِ يُرِيدُ : مَا يُتْرَكُ فِيهِ الخُبْزُ .

قال أَبُو عمرو : الجِلَافُ : الوَعَاءُ جَمْعُهُ : جِلَافٌ .
الجِلَافُ مِنَ الوَعْنَمِ : المَسْلُوخُ الَّذِي أُخْرِجَ بَطْنُهُ نَقْلًا هُ الجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : وَقُطِعَ رَأْسُهُ وَقَوَّائِمُهُ وَقِيلَ : الجِلَافُ :
البَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ والجَمْعُ : أَجْلَافٌ وبه شُبِّهَ
الْجِافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَحْمَقُ كَمَا تَقَدَّمَ .
الجِلَافُ : طَائِرٌ م مَعْرُوفٌ .

الجِلَافُ : الزُّقُّ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .
الجِلَافَةُ بِهَاءٍ : الكِسْرَةُ مِنَ الخُبْزِ الِيبَسِ الغَلِيظِ القَفَارِ الَّذِي
بِلا أُدْمٍ والجَمْعُ جِلَافٌ بِكسْرِ فَفَتْحٍ وبه رُوِيَ الحَدِيثُ المُتَقَدِّمُ .
والجِلَافَةُ : القِطْعَةُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ نَقْلًا هُ الصَّاعِغَانِيُّ والجَمْعُ : جِلَافٌ

الجِلَافَةُ مِنَ القَلَامِ : مَا بَيْنَ مَبْرَاهُ سِنِّيَّتِهِ وَيُفْتَحُ فِي هَذِهِ قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتْ بِالْمَرْوَةِ مِنَ الجِلَافِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الحمِيدِ الكَاتِبِ
لِسَلَامِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي مِنْهَا جِلَافُ الإِصَابَةِ لِأَبِي عَلِيٍّ
الزُّفْتَاوِيِّ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهِ الحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيُّ رَحِمَهُمَا

تعالى أنه قال لِرَغَبَانٍ وَقَد رآهُ يَكْتُبُ بِقَلَمٍ قَصِيرِ الْبُرَايَةِ فَيَجِيئُ
خَطَّهَ رَدِيًّا : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطَّكَ وَفِي مِنْهَا
الإِصَابَةُ : أَلَا تُرِيدُ أَنْ يَجُودَ خَطُّكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ فَأَطَّلَ جَلْفَتَكَ أَيِ
: جَلْفَةَ قَلَمِكَ وَأَسْمِنُهَا وَحَرِّفُ الْقَطَّطَةَ
وَأَيُّمِنُهَا قَالَ : سَلَامٌ أَوْ رَغَبَانُ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَجَادَ خَطِّي .
أَمَّا طُولُ الْجَلْفَةِ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : يَكُونُ مَقْدَارَ عُقْدَةِ الْإِبْهَامِ
وَكَمَنَاقِيرِ الْحَمَامِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ : كُلُّ قَلَمٍ تَقْصُرُ جَلْفَتُهُ فَإِنَّ
الْخَطَّ يَجِيئُ بِهِ أَوْ قَصَّ وَتَكُونُ الْجَلْفَةُ عَلَى أَنْحَاءِ مِنْهَا : أَنْ تُرْهِفَ
جَانِبِي الْبُرْيَةَ وَتُسْمِنَ وَسَطَهَا شَيْئًا وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْمَيْسُوطِ
وَالْمُحَقِّقِ وَالْمُعَلِّقِ وَمِنْهَا : مَا تُسْتَأْصَلُ شَحْمَتُهُ كُلاهُمَا وَهَذَا يَصْلُحُ
لِلْمُرْسَلِ وَالْمَمْزُوجِ وَالْمُفْتَحِ وَمِنْهَا : مَا يُرْهِفُ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرَ
وَتَبْقَى فِيهِ بَقِيَّةٌ فِي الْأَيْمَنِ وَهَذَا يَصْلُحُ لِلطَّوَامِيرِ وَمَا شَابَهَا وَمِنْهَا :
مَا رُهِفَ مِنْ جَانِبِي وَسَطِهِ وَيَكُونُ كَأَنَّ الْقَطَّطَةَ مِنْهُ أَعْرَضُ مِمَّا
تَحْتَهَا وَهَذَا يَصْلُحُ فِي جَمِيعِ قَلَمِ الثَّلَاثِ وَفُرُوعِهِ . ؟